باقري كني: توسع نطاق جرائم الصهاينة تهديد للأمن والسلام في المنطقة والعالم

عرنوس والمقداد والخليل في طهران للمشاركة في مراسم أداء بزشكيان اليمين الدستورية

وصول وفد سورية برئاسة رئيس مجلس الوزراء إلى طهران للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان (عن الانترنت)

بينما تستعد طهران لإقامة مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بحضور وفود من سبعين دولة بينها سورية، صرح وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني بأن تصاعد وتيرة جرائم الكيان الصهيوني وتوسع نطاقها، يشكلان تهديداً للأمن والسلام في المنطقة والعالم، ويعتبران مثالاً واضحاً على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وتقام اليوم الثلاثاء بمشاركة وفود من سبعين دولة حسب وكالة «ارنا» الإيرانية الرسمية، مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الذي جرى تنصيبه رسمياً أول من أمس الأحد بحضور قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، وقد وصل وفد سورية برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس إلى العاصمة الإيرانية طهران للمشاركة في مراسم أداء اليمين، ويضم الوفد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل.

من جهة ثانية، بحث باقري كني خلال لقائه أمس الاثنين مساعد وزير الخارجية الكوبي للشؤون والعلاقات الخارجية «إليو رودريغيز بيردوما» آخر تطورات العلاقات الثنائية وأهم القضايا في مجال التعاون الدولي.

وأكد باقري كني التحدي الهائلة للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكوبا، وخاصة تعزيز العلاقات الاقتصادية على قدم المساواة مع العلاقات السياسية، ورأى أن لدى إيران وكوبا سياسات مستقلة، وينبغي مواصلة التعاون بينهما وكذلك إيجاد قدرات جديدة لمواجهة تهديدات «الأحادية»، وإدارة التحديات الدولية القادمة، مضيفاً: ومن خلال اعتماد نهج أكثر نشاطاً، يجب البحث عن آليات وإجراءات جديدة لتعزيز العلاقات الثنائية والاهتمام بتنمية العلاقات الاقتصادية.

وفيما يتعلق بالمستجدات على الساحة الفلسطينية، اعتبر باقري كني أن هذه القضية أهم قضية إنسانية في العالم، وأكد أن تصاعد وتيرة جرائم الكيان الصهيوني وتوسع نطاقها يشكلان تهديداً للأمن والسلام في المنطقة والعالم، ويعتبران مثالاً واضحاً على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، لافتاً إلى مسؤولية المجتمع عن بذل المزيد من الجهود الجادة لمنع ارتكاب هذه الجرائم.

وفي إشارة إلى مواقف كوبا، ونظرتها الإيجابية للتطورات الفلسطينية، أكد باقري كني ضرورة استمرار المشاورات لوقف جرائم الكيان الصهيوني والإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين، وضرورة عقد اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في النصف الثاني من العام الجاري.

بدوره، أعرب مساعد وزير الخارجية الكوبي «إليو رودريغيز بيردوما» عن تعزيزه باستشهاد الرئيس السابق إبراهيم رئيسي ورفاقه، وأعلن حضور رئيس وزراء هذا البلد في حفل أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني الجديد، مؤكداً اهتمام بلاده بـ«اجتهاداته» في تطوير العلاقات بين هافانا وطهران، وأعلن عزلك استعداد بلاده الكامل للتعاون مع الحكومة والمسؤولين الإيرانيين الجدد من أجل تعزيز العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بشكل شامل.

وفيما يخص القضية الفلسطينية، أعلن مساعد وزير الخارجية الكوبي دعم بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني، واعتبر أن مواجهة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة بحق الفلسطينيين أولوية كوبا في السياسة الخارجية، مؤكداً استمرار المفاوضات والمشاورات السياسية والدولية بين البلدين في هذا الصدد.

وفي سياق منفصل، أعلن حرس الثورة في إيران، أمس الاثنين، أنه احتجز، الجمعة، ناقلة نفط ترفع علم توغو الإفريقية وتحمل ٧٠٠ ألف ليتر من النفط المهرب في مياه الخليج، وقالت العلاقات العامة في المنطقة البحرية الثالثة التابعة لحرس الثورة، في بيان إنه «بعد رصد دقيق، قام حرس الثورة، الجمعة ٢٦ تموز الجاري، بتوقيف ناقلة نفط تحمل الاسم التجاري «pearl g»، وترفع علم دولة توغو الإفريقية، يملكها شخص عراقي مقيم في دبي».

كما كشف البيان أن الناقلة كانت تقوم بتحميل وقود مهرب من زواق إيرانية بالقرب من حقل آرش جنوب إيران، والتقديرات الأولية تشير إلى أن كمية الوقود كانت ٧٠٠ ألف ليتر، ووفق بلاغ قضائي جرى توقيف الناقلة وقائدها إلى ميناء «الإمام الخميني، كما جرى إيقاف ٩ أفراد يحملون الجنسية الهندية من طاقمها، ويقوم حرس الثورة في إيران بعمليات دورية على مدار الساعة في الخليج، ويستخدم أحدث المعدات في حربه ضد التهريب في تلك المنطقة، لكونها تضرّ بالاقتصاد الإيراني.

وكالات

أردوغان: نتنياهو هو هتلر العصر

كاتس: الرئيس التركي يسير على خطا صدام!

معركة تغريدات تندلع.. مطالبات بطرد تركيا من الـ«ناتو».. وأنقرة: مرتكبو الإبادة سيحاسبون

أدانت وزارة الخارجية التركية «الحملة الإسرائيلية التي استهدفت» رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان، التي وصلت إلى حد المطالبة بطرد تركيا من حلف شمال الأطلسي «ناتو»، بعد تهديداته لكيان الاحتلال بأن «أنقرة يمكن أن تتدخل في إسرائيل كما تدخلت في ناغورني كاراباخ وليبيا، ولا شيء يمنعها»، معتبرة أن نهاية نتنياهو مرتكب الإبادة في قطاع غزة ستكون كنهاية الزعيم النازي أدولف هتلر.

وصرّحت وزارة الخارجية التركية أمس الإثنين، بأن «التاريخ يُظهر أن النتائج ستكون واحدة لكل مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية وداعميها»، وردّاً على تصريحات بعض المسؤولين الإسرائيليين التي استهدفت أردوغان، اعتبر وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في منشور في حسابه الرسمي في منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، أن أردوغان «صوت الضمير الإنساني، والذين يحاولون إسكات صوت الحق، وعلى رأسهم الدوائر الصهيونية والإسرائيلية، يعيشون حالة من الهلع»، كما قال فيدان.

وفي وقت سابق فجر أمس الإثنين، اعتبرت وزارة الخارجية التركية أن نهاية رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مرتكب الإبادة في قطاع غزة، ستكون كنهاية الزعيم النازي أدولف هتلر «أو الأخير إبادة».

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن «الإنسانية ستقف إلى جانب الفلسطينيين»، وقالت مخاطبة من يستهدفون الشعب الفلسطيني: «لن تستطيعوا إبادتهم»، وأضافت: «كما حوسب النازيون، مرتكبو الجرائم الجماعية، كذلك سيُحاسب الذين يسعون لإبادة الفلسطينيين».

وأعلن أردوغان أول من أمس الأحد أن أنقرة يمكن أن تتدخل في إسرائيل كما تدخلت في ناغورني كاراباخ وليبيا، ولا شيء يمنعها من ذلك، واصفاً نتنياهو بـ«هتلر العصر»، بينما اعتبر وزيرالدفاع أنها تصريحات «عاتية مدفوعة خدمة حزبه ونظامه السياسي ولن تغير من واقع الأمر شيئاً».

من جانبه قابل زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، تهديدات أردوغان بدعوة دول الحلف إلى إدانة تصريحات الرئيس التركي، وقال لابيد في منشور عبر منصة «إكس»: إن «إسرائيل لن تقبل تصريحات من ديكتاتور، ويتعين على العالم، خاصة أعضاء حلف شمال الأطلسي، أن يدينوا بشدة تهديداته الشنيعة ضد إسرائيل، وإجباره على إنهاء دعمه لحماس».

ووصف لابيد تهديدات أردوغان بأنها «صراخ وهذيان»، قائلاً: «الرئيس أردوغان يصرخ ويهذي مرة أخرى، أنه خطر على الشرق الأوسط».

كما طالب مغردون من كيان الاحتلال عبر حساباتهم الخاصة، بطرد تركيا من «ناتو»، وهو ما طالب به أيضاً السياسي الهولندي المبيني خيرت فيلدرز، وكتب على منصة «إكس»: «أردوغان الإسلامي الفاشي يهدد بغزو إسرائيل، هو فقد عقله تماماً، ويجب طرد تركيا من الناتو».

أما وزير خارجية الكيان الإسرائيلي يسرائيل كاتس، فقد كان رده على تصريحات أردوغان، بتذكيره بمصير الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، حيث قال: إن أردوغان «يسير على خطا صدام حسين ويهدد بمهاجمة إسرائيل».

وصرح أردوغان أول من أمس الأحد في اجتماع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في مدينة ريزا بسفط رأسه بالقوة، «يجب أن نكون أقوياء للغاية حتى لا تتمكن إسرائيل من فعل هذه الأشياء السخيفة لفلسطين، تماماً كما دخلنا كاراباخ وليبيا، قد نفعل شيئاً مماثلاً معها»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد سبب يمنعنا من فعل ذلك، يجب أن نكون أقوياء حتى نتمكن من اتخاذ هذه الخطوات».

وكالات

ترحيب دولي بفوزه.. الصين وروسيا وإيران أكدوا تعزيز الشراكة الإستراتيجية

مادورو رئيساً لفنزويلا لولاية ثالثة: سأدافع عن ديمقراطيتنا وشعبنا

المجلس الوطني الانتخابي في فنزويلا أعلن فوز الرئيس نيكولاس مادورو بولاية رئاسية ثالثة (أ ف ب)

أعلن المجلس الوطني الانتخابي في فنزويلا فوز الرئيس نيكولاس مادورو، بولاية رئاسية ثالثة، بعد تلبه نسبة ٥١,٢ بالمئة من أصوات المقترعين في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد، أول من أمس الأحد.

وبذلك، يتولى مادورو المنصب لولاية ثالثة على التوالي في انتخابات بلغت نسبة التصويت فيها ٥٩ بالمئة. وكان الرئيس الحالي قد تصدّر نتائجها قبل إعلان فوزه، حسب اللجنة الانتخابية.

وبعد الإعلان عن فوز مادورو في الانتخابات الرئاسية، عمّت الاحتفالات أنحاء البلاد، واحتفل الرئيس بفوزه بين مؤيديه في قصر ميرا فلوريس في كراكاس. وقال في كلمة له بين أنصاره ومؤيديه: «لن يكون هناك فاشية في فنزويلا»، هذا نصر للسلام والاستقرار والأرث الجمهوري، وهذا نصر وطني، بدءاً من اليوم، سيكون هناك سلام واستقرار في البلاد».

وحسب موقع «المادين»، خاطب مادورو الرئيس البرازيلي لولا دي سلفا، قائلاً: «هذا نصرك يا شاقيز»، وطلب من البلدان الأخرى، انطلاقاً من كونه الرئيس المنتخب، عدم التدخل في شؤون بلاده الداخلية، متابعاً: «أدعو إلى احترام سيادتنا ودستورنا وإرادة الشعب، ونحن لا نتدخل في انتخابات غيرنا»، مردفاً: «سنأدفع عن ديمقراطيتنا وقوانيننا وشعبنا، وأشكر لهذا الشعب جرأته وكرامته وإرادة الشعب، ونحن لا نتدخل في عمليات النيابة العامة الفنزويلية لفتح تحقيق في عمليات فرصنة معلوماتية لعملية الانتخابات.

وشدد مادورو على أنه «لن يسمح بتأسيس سيناريو فوضى في فنزويلا»، مضيفاً إن الشعب قال كلمته: «لا للرأسمالية ولا للفاشية، ونحن شعب قدمنا نموذجاً يحتذى به للعالم»، مضيفاً إنه «رجل سلام وحوار»، منتقداً نظيره الأرجنتيني، خافير مايلي، وقائلاً: إنه «لا يستطيع مواجهته»، وذلك على خلفية إعلان مايلي أنه «لن يعترف بنتائج الانتخابات في فنزويلا».

وأقسم مادورو أنه، وخلال فترته الرئاسية الجديدة، «سيقدم حياته في سبيل عمليات التغيير لتطوير البلاد اقتصادياً واجتماعياً»، مطالباً بـ«احترام رأي الشعب والدستور وعدم الدعوة لانقلابات».

وتوجّه رؤساء ومسؤولون دوليون ببرقيات تهنئة للرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، وذلك لفوزه في الانتخابات الرئاسية، التي جرت الأحد، بحصوله على ما نسبته ٥١,٢ بالمئة من الأصوات، متقدماً على منافسه مرشح المعارضة، إدموندو غونزاليس أوروتيا الذي نال ٤٤,٢ بالمئة من الأصوات.

هذا وهنأ الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، نظيره الفنزويلي بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً، جسيما أعلنت الرئاسة الروسية «الكرملين»، مؤكدةً عزم روسيا تطوير علاقاتها مع فنزويلا «بما يتضمن المجالات الحساسة»، ومشيرةً إلى أن هذا يصب في مصلحة شعبي البلدين.

وحسب وكالة «تاس» أعرب بوتين عن استعداد روسيا وفنزويلا للعمل المشترك، مشيراً إلى أن مادورو ضيف مرحب به دائماً في روسيا الاتحادية، وجاء في البرقية التي نشرت على «تلغرام»: «أود أن أؤكد استعدادنا لمواصلة عملنا المشترك البناء بشأن القضايا الراهنة على جدول الأعمال الثنائي والدولي. تذكر أنك دائماً ضيف موضع ترحيب على الأراضي الروسية».

بدوره، صرح السفير الروسي لدى فنزويلا، سيرغي بوغدانسافوف، بأن فوز مادورو في الانتخابات الرئاسية الفنزويلية يعزز مكانة حكومته في العالم، مؤكداً أن بلاده ستواصل تطوير علاقات الشراكة الإستراتيجية مع كراكاس.

وقال بوغدانسافوف لوكالة «سبوتنيك» الإخبارية الروسية: «يمكن اعتبار نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت في البلاد ذات مصداقية»، مشيراً إلى أن النتيجة ستسهم في زيادة تعزيز مكانة إدارة مادورو على الساحة الدولية، إضافة إلى تعزيز مكانة فنزويلا في العالم الناشئ المتعدد الأقطاب.

كما هنّأت الخارجية الصينية، الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو على إعادة انتخابه رئيساً للبلاد لولاية ثالثة متتالية، وقال المتحدث باسم الوزارة لين جيان للصحفيين خلال مؤتمر صحفي: إن «الصين مستعدة لتعزيز شراكتنا الإستراتيجية... بما يفيد شعبي البلدين بشكل أفضل».

وهنّأ الرئيس الكوبي، miguel diaz canel، نظيره الفنزويلي بفوزه الانتخابي، واصفاً الفوز بـ«النصر التاريخي»، مؤكداً التزام كوبا بالوقوف إلى جانب الثورة البوليفارية والثورة التشافيزية.

وكتب دياز كانيل، في تغريدة على حسابه الرسمي في منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «أيها الأخ نيكولاس مادورو، هو انتصارك، هو انتصار الشعب البوليفاري والتشافيزي، لقد هزمت المعارضة الموالية للإمبريالية بشكل لا لبس فيه، وفي الوقت نفسه هزمتم أيضاً اليمين الإمبريالي والمتدخل. لقد تكلم الشعب وانتصرت الثورة».

بدوره، هنّأ المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، فنزويلا شعباً وحكومةً، إضافة إلى الرئيس المنتخب، بإجراء الانتخابات الرئاسية بنجاح. ولفت إلى أن الانتخابات «جرت بمشاركة شعبية وبإشراف مئات المراقبين الدوليين من الدول والمؤسسات والمنظمات، على الرغم من بعض التهديدات والعقوبات الظالمة وغير العادلة المفروضة على هذا البلد»، مؤكداً في تصريح مقتضب، أن إيران تجدد دعمها وتضامنها مع فنزويلا في إطار تعزيز برامج التنمية الوطنية وتعزيز التعاون الثنائي.

من جهته، صرح مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، بأنه «يجب احترام إرادة الشعب الفنزويلي»، وذلك في تعليقه على النتائج التي أعلنت صباح الإثنين.

حكومة نيكاراغوا، من جهتها، بعثت برسالة من رئيس البلاد، دانييل أورتيغا، ونائبه روزاريو مورييلو، إلى الرئيس مادورو، توجها فيها بالتحية عدّا أنه «النصر العظيم الذي حققه هذا الشعب البطل للقائد الأبدي في عيد ميلاده»، في إشارة إلى الرئيس السابق لهذا البلد، هوغو تشافيز.

كذلك، هنّأ رئيس بوليفيا، لويس آبيرتو أرسي، نظيره الفنزويلي، قائلاً: «نهنئ الشعب الفنزويلي والرئيس نيكولاس مادورو على النصر الانتخابي التاريخي الذي تحقق في ٢٨ يوليو/تموز، فهو طريقة رائعة لتذكر القائد أوغو تشافيز».

وكتب أرسي: «لقد تابعنا عن كثب هذا المهرجان الديمقراطي وترحب بحقيقة احترام إرادة الشعب الفنزويلي في صناديق الاقتراع، مجدداً تأكيد التزامه بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع فنزويلا، كجزء من الهدف المشترك للبلدين والمتمثل في التحرك نحو عالم متعدد الأقطاب».

أما في الإكوادور، فاعتبر الزعيم السياسي، رافائيل كوريا، أن فوز فنزويلا يعكس الالتزام الكبير ببناء اتفاقية القرن الحادي والعشرين، قائلاً: «المجد للشعب الشجاع».

تجدر الإشارة إلى أن مراقبين دوليين أشادوا بوعي الفنزويليين في الانتخابات التي جرت في البلاد، والتي أعلنت اللجنة الانتخابية أنها نتائجها، ليتولى مادورو رئاسة البلاد لولاية ثالثة على التوالي.

وكالات

القوات الروسية حررت بلدة فولتشي في جمهورية دونيتسك

بيسكوف: مزاعم الغرب بوقوفنا وراء هجمات فرنسا كاذبة

وصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف المزاعم الغربية ضد روسيا بوقوفها خلف هجمات استهدفت البنية التحتية في فرنسا خلال افتتاح أولمبياد باريس بأنها كاذبة.

وحسب وسائل إعلام روسية، قال بيسكوف في حديث للصحفيين أمس: «إن الكرملين يعتبر هذه المواد الإعلامية الغربية بمنزلة كذبة أخرى، واتهام آخر لا أساس له»، مشدداً على أن الصحافة الغربية لا تتورع عن استخدام أي وسيلة لإلقاء اللوم على روسيا في كل ما يحدث.

وسبق أن ذكرت وسائل إعلام فرنسية أن نحو ٨٠٠ ألف مسافر ظلوا في المحطات بعد افتتاح الأولمبياد يوم الجمعة الماضي بسبب هجمات على الشبكة الكهربائية للسكك الحديدية عالية السرعة.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الإثنين، أن القوات الروسية حررت بلدة فولتشي في جمهورية دونيتسك الشعبية، وقامت بتحسين الوضع التكتيكي على طول الجبهة، وحسب وكالة «سبوتنيك»، جاء في بيان للدفاع الروسية: «أسفرت العمليات النشطة لوحدات قوات مجموعة «المركز» عن تحرير بلدة فولتشي في جمهورية دونيتسك الشعبية، وقامت الوحدات بتحسين الوضع التكتيكي على طول الجبهة، وصدت ٨ هجمات مضادة للقوات الأوكرانية، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٤٠٠ جندي، ودبابة، و٣ مركبات قتالية مدرعة، و٥ سيارات، وعدداً من المدافع.

وأضاف البيان: «قامت وحدات من قوات مجموعة الشرق بتحسين الوضع على طول الحافة الأمامية، واستهدفت القوى العاملة والمعدات الأوكرانية، في مناطق في جمهورية دونيتسك الشعبية، ومقاطعة زابوروجيه، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ١٣٠ جندياً، ودبابة، و٥ مركبات، وعدداً من المدافع.

وتابع البيان أن وحدات من قوات مجموعة «دنيبر» استهدفت القوى العاملة والمعدات الأوكرانية في مقاطعة زابوروجيه، وفي مقاطعة خيرسون، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٨٥ عسكرياً، ومركبة قتال مشاة، و٥ مركبات، وعدداً من المدافع، ومحطة حرب إلكترونية من طراز «إكلاف-إن»، ومستودعين للذخيرة الميدانية.

وأكد البيان أن الطيران العملياتي التكتيكي والمركبات الجوية من دون طيار والقوات الصاروخية والمدفعية التابعة للقوات الروسية أسقطت طائرة هجومية من طراز «سو-٢٥» تتبع للقوات الجوية الأوكرانية، ومحطات رادار مراقبة الحركة الجوية من طراز «انكر-٣٣»، و«سكالا-إم»، إضافة إلى مجموعات من القوى العاملة والمعدات العسكرية الأوكرانية في ١٢٧ منطقة، وأشار البيان إلى أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت قنبلتين موجهتين فرنسيتي الصنع من طراز «هامر»، و٥ صواريخ «هيمارس»، و٨٩ مركبة جوية من دون طيار.

وتهدف العملية العسكرية الروسية الخاصة، التي بدأت في ٢٤ من شباط ٢٠٢٢، إلى حماية سكان دونباس، الذين تعرضوا للاضطهاد والإبادة من نظام كييف، لسنوات، وأفشلت القوات الروسية «الهجوم المضاد» الأوكراني، على الرغم من الدعم المالي والعسكري الكبير الذي قدمه حلف الناتو وعدد من الدول الغربية والمتحالفة مع واشنطن، لنظام كييف.

ودمرت القوات الروسية خلال العملية الكثير من المعدات التي راهن الغرب عليها، على رأسها دبابات «ليوبارد ٢» الألمانية، والكثير من المدرعات الأميركية والبريطانية، إضافة إلى دبابات وآليات كثيرة قدمتها دول في حلف «الناتو»، التي كان مصيرها التدمير على وقع الضربات الروسية.

في غضون ذلك أفادت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسية، أمس الإثنين، بأن طائرة مقاتلة روسية من طراز «سو-٣٥» إس، سجلت رقماً قياسياً عالمياً بإسقاط طائرة أوكرانية من طراز «ميغ-٢٩» من مسافة ٢١٣ كيلومتراً.

وأضافت الصحيفة: «ظهرت المعلومات الأولية عن الحادثة في وقت متأخر من مساء يوم ٢٨ تموز، إذ أبلغ الطيران المقاتل الروسي عن إطلاق ناجح لصاروخ الجو/الجو المدى «أر-٣٧ - إم (R-37M)». وقلدت وحدات التحكم الجوية الأوكرانية إشارة طائرتها من الرادارات».

وكتب صحفي روسي مطلع على الحادث في مقال له على «تلغرام»: «من المؤكد من طلب الخبار والمراقبة الموضعية إضافة إلى تأكيد من القوات المسلحة الأوكرانية، أن إسقاط طائرة ميغ-٢٩ الأوكرانية تم على مسافة ٢١٣ كم، لا أحد في العالم يستطيع أن يكرر هذا، لا أحد».

والصاروخ الذي تم استخدامه في إسقاط المقاتلة الأوكرانية من طراز «إس-٣٧ - إم»، ويعد أطول صاروخ جو-جو في العالم، ويبلغ مداه ٣٠٠ كيلومتر «نسخة التصدير - ٢٠٠ كيلومتر»، ويتم استخدام هذه الصواريخ في الطائرات المقاتلة الروسية من طراز «ميغ-٣١» و«سو-٣٠-إس-إم» و«سو-٣٥-إس».

وتواصل القوات المسلحة الروسية، منذ يوم ٢٤ شباط ٢٠٢٢، تنفيذ عمليتها العسكرية الخاصة، بهدف نزع سلاح أوكرانيا والقضاء على التهديدات الموجهة عبرها إلى أمن روسيا، وحماية المدنيين الذين تعرضوا على مدى ٨ سنوات للاضطهاد في إقليم دونباس على يد نظام كييف.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١ - ٣٠٦٥ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٣٢٦ - ٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٥٧٠ - ٠٢١
■ حمص – ساحة الساعة/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مدارس الثانوية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

أبدى استعداد الأردن لرفع عدد شاحنات المساعدات إلى غزة إلى ٥٠٠ يومياً

الصفدي: إسرائيل تتبع أيديولوجية إلغاء الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه

وزير الخارجية الأردني أكد أن الأردن قادر على رفع عدد شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة إلى ٥٠٠ يومياً إذا سمحت إسرائيل بدخولها (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن المنطقة تواجه «لحظة عصيبة» بسبب العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأوضح أن الكيان يتبع أيديولوجية يحاول من خلالها إلغاء الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه.

وخلال مشاركته في جلسة حوارية بعنوان «الطريق إلى السلام: تنفيذ حل الدولتين، ضمن فعاليات النسخة الثالثة من ندوة «إسبانيا في العالم: النظام الدولي والتغييرات الجيوسياسية»، التي تعقد تحت رعاية وزارة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، قال الصفدي: إن «الإسرائيليين أصبح أكثر سوءاً مما كان عليه بسبب عدم التزام إسرائيل بالاتفاقيات بالموقعة معها»، حسب قناة «المملكة» التلفزيونية الأردنية.

وأشار إلى أن المنطقة تواجه «لحظة عصيبة» في تاريخها، وإسرائيل تستمر بعدوانها الذي استشهد فيه حتى الآن ما يقرب من ٤٠ ألفاً وأسر الآلاف في الضفة الغربية المحتلة، موضحاً أن «إسرائيل تتبع أيديولوجية نود من خلالها أن تلغي الشعب الفلسطيني وتحرمهم من حقوقهم».

وتابع: «إذا نظرنا إلى تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي وأعضاء في حكومته بأنهم لن يسمحوا للشعب الفلسطيني أبداً بأن يحصلوا على حقوقهم وخاصة حقهم في الحرية وتقرير المصير، وإذا نظرنا إلى الأفعال على الأرض فإن هنالك حرباً أخرى تحصل إلى جانب الحرب على غزة، فهنالك حرب في الضفة الغربية وحق الفلسطينيين في دولة وأيضاً حق أهل الشتات أن يعيشوا في أمن وسلام»، وفق الصفدي.

ولفت إلى ارتفاع أعداد المستوطنين في الضفة الغربية من ٣٠٠ ألف مستوطن في عام ١٩٩٣ إلى ٧٠٠ ألف مستوطن حالياً، موضحاً أن عام ٢٠٢٤ «شهد أكبر عملية استيلاء» على الأراضي في فلسطين على مدى ٣٠ عاماً، وأضاف: «ما نراه الآن سياسة ممنهجة لجعل الدولة الفلسطينية غير قابلة للحياة وبالتالي حرمان المنطقة كلها ومن ضمنها إسرائيل من أن تعيش بسلام وأمن، والحقيقة أن هنالك ٥ ملايين شخص يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي، وهؤلاء الأشخاص يريدون أن يمارسوا حقوقهم وحقهم في تقرير المصير كحال كل شعوب العالم، ولكن إسرائيل تحرمهم من ممارسة هذا الحق».

وأكد الصفدي ضرورة مواجهة الأسياب الجذرية لهذا الصراع الذي يتمثل في استمرار إسرائيل باحتلال الأراضي الفلسطينية وتحطيمها آمال السلام، وخرقها كل مبدأ من مبادئ القانون الدولي، وشدد على أن الهدف الحالي هو إنهاء المجزرة ضد الفلسطينيين، موضحاً أن «٤٠ ألف شخص فقدوا حياتهم والكثير منهم من الأطفال الذين ماتوا من الجاعة ومن العطش لأن إسرائيل تستخدم التجويع سلاحاً».

وبيّان المساعدات الإنسانية، قال الصفدي: إن الأردن قادر على رفع عدد شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة إلى ٥٠٠ يومياً إذا سمحت إسرائيل بدخول المساعدات، وبين أن أرقام المساعدات التي يتم إدخالها إلى غزة لا تلبي المتطلبات الدنيا من احتياجات الشعب الفلسطيني، وقال: «وفقاً للإحصائيات الحديثة الصادرة عن الأمم المتحدة التي تقرر احتياجات الشعب الفلسطيني، فإن الحاجة اليومية تقدّر بـ: ٨٠ شاحنة يومياً، ولكن يدخل الآن من ٤٠ شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم في اليوم الواحد، و٤٠ شاحنة تدخل كل يوم أو كل بضعة أيام من المعابر عبر الأردن، ولكن لا يتم توزيعها بسبب تعرضها للاستهداف».

وأعاد التأكيد أن الأولوية هي إنهاء العدوان وأيضاً إنهاء الأزمة الإنسانية التي يسببها هذا العدوان، والتعامل مع هذا الصراع مرة واحدة للأبد وتنفيذ «حل الدولتين»، مشدداً على أن العالم كله يوافق على أن الحل الوحيد لهذه الأزمة هو حل الدولتين ولكن الحكومة الإسرائيلية تقلل من أهمية هذا الحل.

وكالات

مخالفاً التصريحات الأميركية بشأن استبعادها

مسؤول إسرائيلي: التطبيع مع السعودية ما زال ممكناً قبل الانتخابات الأميركية!

اعتبر مسؤول إسرائيلي وصف بأنه «بارز»، أن اتفاق التطبيع بين إسرائيل والسعودية لا يزال ممكناً، قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني المقبل، مخالفاً بذلك التوقعات الأميركية بأن صفقة لم تعد ممكنة بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة؛ وتعزيز التعاون الثنائي.

من جهته، صرح مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، بأنه «يجب احترام إرادة الشعب الفنزويلي»، وذلك في تعليقه على النتائج التي أعلنت صباح الإثنين.

حكومة نيكاراغوا، من جهتها، بعثت برسالة من رئيس البلاد، دانييل أورتيغا، ونائبه روزاريو مورييلو، إلى الرئيس مادورو، توجها فيها بالتحية عدّا أنه «النصر العظيم الذي حققه هذا الشعب البطل للقائد الأبدي في عيد ميلاده»، في إشارة إلى الرئيس السابق لهذا البلد، هوغو تشافيز.

وبتعارض تقييم المسؤول الإسرائيلي مع مصادر أميركية وإسرائيلية صرحت في وقت سابق من الشهر الجاري، أن صفقة التطبيع مع السعودية، لم تعد قابلة للتحقيق قبل انتخابات الخامس من تشرين الثاني المقبل في الولايات المتحدة.

والخميس الماضي، التقى نتنياهو بشكل منفصل مع الرئيس الأميركي، جو بايدن، وناتيته، كامالا هاريس، في البيت الأبيض، وجاءت الاجتماعات بعد يوم من عرض نتنياهو، في خطاب أمام الكونغرس، رؤيته لمحور إقليمي مناهض لإيران يضم «أميركا وإسرائيل وأصدقاءنا العرب»، فيما لم يذكر نتنياهو صراحة المملكة العربية السعودية أو جهود التطبيع في خطابه.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قالت مصادر رفيعة المستوى في الكونغرس الأميركي، في تصريحات لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إنه لا فرصة للتوصل إلى اتفاق تطبيع مع السعودية قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية. لأنه لم يتبق وقت كاف للكونغرس للموافقة على الحزمة الأمنية التي تسعى الرياض إلى تنفيذها مع واشنطن، كجزء من المبادرة الأوسع التي تقدمها إدارة بايدن.

وفيما لم تستبعد المصادر تماماً التوصل إلى اتفاق استمرت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة المنكوب. والخميس الماضي، قال خمسة من الإسرائيليين الذين تشرين الثاني أعلنت مقدماً أنهم سيكونون مستعدين مع بايدن ونتنياهو: إن الرئيس الأميركي جعلهم أكثر تفاؤلاً بشأن التوصل إلى اتفاق مع «حماس»، بعد اجتماعهم الذي أعلنوا عنه في وقت سابق برغم وجود الألمانة في قيادة الجيش الإسرائيلي، وهذا الذي قبل أربعة أيام من عملية «طوفان الأقصى» التي قامت بها المقاومة الفلسطينية في السابع من تشرين الأول الماضي، رداً على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين، قاد وزير الاتصالات الإسرائيلي، شلومو كرحي، وفداً إلى السعودية، وجاءت الزيارة بعد أقل من أسبوع من قيام وزير السياحة الإسرائيلي، حاييم كاتس، بأول زيارة رسمية على الإطلاق إلى المملكة العربية السعودية من وزير إسرائيلي.

وكالات

تحسين حلبي

احتراق خيارات نتنياهو على الأرض

بعد عشرة أشهر على العجز والهزيمة الإسرائيلية على جبهتين، من الجنوب قطاع غزة، ومن الشمال جنوب لبنان، وجد رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو نفسه أمام واحد من الخيارات التالية:

أولها، التهديد بشن حرب شاملة على المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان وهو الذي يع